

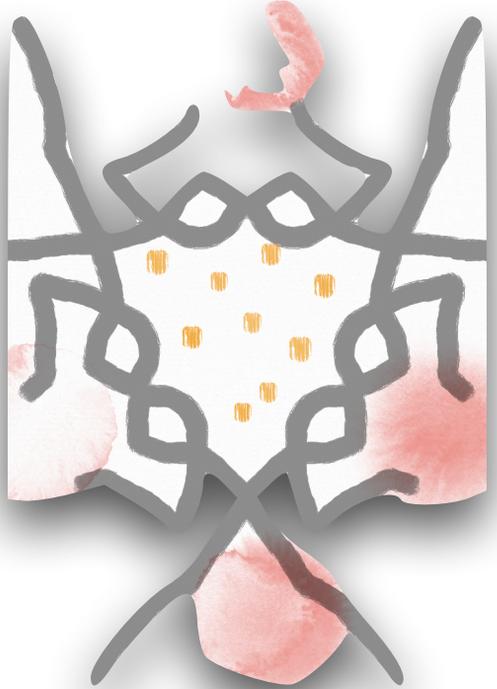
مقدمة في العمل الحزبي  
حزب العمال اللبناني المتحد  
الدائرة الإعلامية والثقافية

حزب العمال اللبناني المتحد

بحث حول العمل الحزبي قام به  
أحمد حيدر

## الفهرس

1. السياسة والاحزاب
2. العمل الحزبي المنفرد
3. العمل الحزبي الجماعي
4. النضال الحزبي
5. الالتزام ومعوقاته
6. النظرية الاجتماعية
7. الثورة ومرادها



## ١- السياسة والاحزاب

اقد جاءت الاحزاب كرد فعل على نشوء تعريف لعلم السياسة يقضي بأن تكون السلطة محققة لأمال وامتطلبات حياة المواطن ورفاهه بالدرجة الاولى وثانيا من اجل النضال والعمل الدؤوب لتحقيق تلك الاهداف بالدرجة الثانية ، ومن اجل ذلك قامت الجمعيات التأسيسية للاحزاب ببحث هذه الدعاية كمقدمة لنشوء الاحزاب وتقدمها ، ولقد كانت بيانات نشوء الحزب هي الورقة الاولى والاقوى في جعل صورة الحزب ام اقوى ام اضعف بالنسبة للرأي العام او الاعلام والصحافة .

وإذا اخذنا بعين الاعتبار الرأي الشعبي الذي يعطي الحق للشعب بالحياة وفعل الخير او ان يكون الشعب دائماً على

الحق نكون قد اهملنا الجانب المتعلق بالاخلاق والذي يحاسب  
مل فرد على حدة

لذلك فإن الشعوب دائماً تتحد لتفادي العدل او لتمحي التمييز  
عن بعضهم البعض وهذا ما نراه في الفنون الشعبية وما الى  
ذلك . فهل هذا معقول من الناحية المبدأ ، اي العدل جالب  
للسعادة

وهل احزاب العدالة دائماً ما تنجح ؟!

وهل المنظمات التي تأسس احزاب تهتم بالخير العام وسعادة  
افراد الحزب ؟!

وهل ما زالت الفلسفة الاغريقية غي السياسة مسيطرة على  
هذا العلم (ولعل ابرز نقطة اثارته الجدل مسألة العبودية ) ؟!  
هذا الموضوع وغيره سنتناوله في الفصول القادمة

## ٢- العمل الحزبي المنفرد :

يتسم هذا العمل بالاقتصاد في رأي الخاص وهناك بحث خاص حول هذا العمل الذي يظنه الكثيرون مضني ومتعب لهم ، ولكن الالم من ذلك هو قاعدة فكرية اسسها الماركسيون ولحقهم الكثير من الاحزاب المتفرعة عالمية تنفيذا وتقليدا وهذه المدرسة تعتمد على التوفير في رأسمال وراحة المنتسب الحزبي قدر الامكان لكي يعطي في المواقف والجلسات والندوات الحزبية والعمل الاجتماعي والتطوعي ، وللتوفير شقين شق مالي وشق لم يتحدث عنه المفكرين الا رمزا وهو الشق الروحي المتعلق والمتمركز بعنوان الحرية والامان العائلي والعائدي ، ولذلك فإن المنتسب مهما كان انتمائه فهمتك عنوان عالي وعريض يجمعه مع زملائه ورفاقه .

وكان وما زال العمل المنفرد متعلق بصاحبه ، فلا يمكن محاسبة  
الجمع على خطأ فردي ولا يمكن ان تكون العدالة في اخذ حق  
الجماعة كعدالة او جزاء الفرد على عمل اقدم عليه لمصلحة  
فردية شخصية لا تفيد العمل الحزبي .

### ٣- العمل الحزبي الجماعي :

لطالما كان حلم وهدف الاحزاب جمع الشباب والشابات في  
صف واحد منظم ، ومن هذا الحلم ينبع التطبيق والتنفيذ ،



والسؤال الأبرز الذي يطرح هنا لماذا نجتمع ؟ وتحت قيادة من نوافق ان نأتمر ، وما هي اهداف هذا الاجتماع ؟ وبمخلص سريع يأتي العمل الحزبي الجماعي متوافق مع هذه الاسئلة ، ومع هدف الحزب ومعتقدده ، لماذا نجتمع؟!

تجتمع الاحزاب عادة للمناقشة او للتنفيذ او للتأديب وتختلف ظروف كل اجتماع عن الاخر حسب نوعية الاعضاء المجتمعمة ورتبتهم .

وهناك اجتماعات لدفع الاشتراكات الشهرية التي تترتب على المنتسب الحزب

القيادة :

.

على القائد ان يتحمل الكثير ، فمع انه مسؤلية افراد الحزب على عاتقه ، ترى ان هناك مشاكل عليه ان يحلها بين افراد الحزب و احيانا من خارجه ، وعليه التنسيق في المعاملة والربط بين الافراد والمجتمع السياسي ، ليكون لديه اعضاء وجنود يروجون واخرون يعملون انشر والمناقشة الاستقطاب والمهادنة احيانا.

ح لقد كان هدف الاحزاب منذ نشوء فكرتها او موضتها في السياسة بعد انحسار الممالك والاقطاعية ، فكرة شعبية تسعى لأن تدير نفسها وتنظم الافراد على معتقد وايمان وتحت علم واحد كما الدولة ولكنها في حجم مصغر ..وهذا كان طموحا كبيرا بالنسبة للمؤسسين ، وهذا فإن الاجتماع في اماكن الحزب هو

من اهم ما يكون ان يبغى او يتكون لديه هدف  
ليجتمع عليه وعلينا كحزب ان نكون هدف اجتماع  
قبل الشروع في الدعوة او الانتساب .

#### ٤-النضال الحزبي

ان اكبر ما يؤثر في الانسان كرامته وحبه للبقاء  
وعندما يفقد اي منها يصبح عدائيا تجاه غيره  
ويمشي في ركب الديكتاتوريات ليصبح حسب رأيهم  
مواطن صالح ...

لذلك فإن النضال الحزبي هو عمل حزبي منفرد او جماعي ،  
يطالب من الفرد ان يقوم بعمل كبير تجاه الحزب والقضية او  
بعمل يزيد من زخم الاحزاب او يزيد من قيمته عايذا وعددا  
على الساحة السياسية ويقسم النضال الحزبي الى عدة  
اجزاء :

• نضال بالقلم وتوزيع المنشير

## نضال مسلح

### نضال سياسي في البرلمان

- 
- 

**وأول نضال** وهو نضال القلم له اهله من مثقفين واصحاب رأي في الشأن العام وهم اول من يُسأل عن الحزب وهم الصف الاول بين الجماهير الحزبية

## ٥-الالتزام وعرقلته

يأتي الفرد الى الحزب لا يعرف الالتزام ولا القوانين الداخلية في الحزب وهكذا فأن يجب ان يكون هناك مشرف على تعليم الالتزام للفرد من خلال اعطائه جرعة من الثقة ومن المبادئ التي على كل عضو ان يلتزم بها سواء كانت اخلاقية ام ادارية وهما شقين الالتزام في العمل الحزبي ودون ان ننسى الالتزام بتواقيت ومناسبات الحزب على كافة الصعد والالتزام لا يأتي بالقوة او بالاكراه انما بإعطاء الفرد المنتسب فسحة من التفكير واختيار المناسبات التي يكون فيها الجميع جاهز للاجتماع او للمضي قدما بدفع الحزب للامام وهذا ما يتطلب تخطيط مسبق من ادارة ورؤساء الدوائر الحزبية بالبحث ايضا عن برمجة تضمن التزام الجميع في مقررات او اجتماعات الحزب .

## ٦- النظرية الاجتماعية

وان صحت فعلى الاحزاب ان تأخذ التنظيم الاجتماعي في الحسبان، وقد اعتقد المفكرون ان لعلم الاجتماع ثلاثة اقسام : النوع الذي يلاحظ ويدون اي ان يدرس المجتمع وعلى اساس ملاحظته يمكنه ان يكون نظرية ما او صورة او احصاء والقسم الثاني يختص بالتنظير هو مرتبط بالاول ويكون من جهة ان يقوم الدارس بوضع حلول لمشاكل قد لاحظها الاول كالقضايا الاجتماعية والتعليم والمرأة ، الهجرة والبطالة التي تغزو بفعل اسباب غير معروفة ..

والقسم الثالث له علاقة في كيفية تفاعل المجتمع مع السياسة في حقبة او عهد ما ، كتولي مثلا حزب ما السلطة او من خلال ماكينة اعلامية تشرح تفاعل المواطن مع نظام الضرائب او

الانتخابات البرلمانية او اي اجراء تنفيذي تقوم به السلطات التنفيذية .

وتأتي نظرية الصراع الطبقي في اول لائحة النظرية الاجتماعية ، وهي مبنية على اساس ان الانسان يصعد وينخفض في السلم الاجتماعي حسبما تكون اقتصاديته او دراسته لوضعه المادي فممنهم من يصبح غنيا بسبب عمل ما ومنهم من يستلم منصب بذكاءه ومنهم من يحافظ على موقعه في الطبقي الوسطى اعتقادا منه ان لا صعود الا مع نزول .. وفي مجتمعاتنا اصبح العلم وسيلة لنيل مرتبة اجتماعية عداك عن التوظيف في الدولة او الجيش .

## ٧/ الثورة ومرادها

تهدف الثورة دائماً الى الإطاحة بالسلطة واخذ المكان بدلها وهذا ما كانت عليه الثورات الماضية وما ستكون عليه الثورة القادمة ، وعلاقة الثورة بالحرب علاقة نقدية ديلكتيكية اي كلما كان الحزب انشط كان هناك ثورة بالفعل ، وهي علاقة جدلية بين الحزب والمجتمع والمحيط ، والذي لا يعرف ما معنى جدلية هي علاقة تبني على ايقاع وحوار معين بين الحزب ومحيطه والثورة في ايامنا هذه اصبحت مستحيلة بإطاحة سلطة بكاملها ان الثورة الآن تفاوض وتهادن لأخذ مكان ومنصب معين يجعلها تبقى وتستمر .